دور الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

The Impact of Artificial Intelligence (AI) on Teaching Islamic Education

م.د. دنيا ياسين عبد
مدرس
ديوان الوقف السني- بغداد

أ.د. حيدر علي نعمة
أستاذ
الجامعة العراقية- كلية الآداب

Dr. Dunya Yaseen Abed
Lecturer
Sunni Endowment Diwan - Baghdad

Dr. Hayder Ali Neamah
Professor
University of Iraq - College of Arts

dunyayasin@gmail.com
dr.haider2020arts@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي ، التربية الإسلامية ، التكنولوجيا ، التعليم ، التدريس ، الطلبة

Keywords: Artificial Intelligence, Islamic Education, Technology, Education, Teaching, Students

الملخص

دور الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

هذا البحث عبارة عن محاولة للتعريف بأهم تطبيقات التكنولوجيا المعاصرة، ألا وهو الذكاء الاصطناعي، الذي زادت الحاجة إليه بشكل كبير في مجالات الحياة الإنسانية المعاصرة، ومنها مجال التربية والتعليم، مما يفرض على المؤسسات التربوية وأفرادها الاستعانة به لرفع مستوى الجودة في مختلف مراحل التعليم، ولجميع المواد الدراسية بما فيها مادة التربية الإسلامية التي لها تأثير كبير في تقويم سلوك الإنسان وبناء شخصيته وفقًا لمبادئ الدين الحنيف، وتحصينًا للمجتمع من الانحرافات، والغزو الفكري الهدام.

على هذا الأساس تم اختيار موضوع البحث، إذ هو محاولة لمعرفة كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي واستثمارها من قبل التربويين؛ لتجويد العملية التعليمية في عراقنا العظيم، والنهوض به ليرتقي إلى مصاف الدول المتقدمة.

Abstract

The Impact of Artificial Intelligence (AI) on Teaching Islamic Education

This study aims to present the most important applications of modern technology, specifically artificial intelligence, which has become increasingly important in various areas of contemporary life, including the field of education.

With the goal to improve the standard of education at all levels and in all subject areas, including Islamic education, educational institutions and their members need to embrace AI. In addition to protecting society from aberrations and harmful ideological infiltration, Islamic education is crucial in forming human behavior and character in accordance with the tenets of the genuine religion.

This is why the research topic was selected as an attempt to investigate how educational professionals might use and invest in AI technology to improve education in our wonderful Iraq and bring it up to the level of developed countries.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

مع تسارع التطورات التكنولوجية التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة ظهرت كثير من التقنيات الذكية التي اعتمدت الذكاء الاصطناعي في عملها؛ لتدخل في جميع مجالات الحياة الإنسانية، ويصبح الذكاء الاصطناعي محركًا قويًا في التغيير والتطوير وإنجاح عمل المؤسسات والشركات العاملة في خدمة الشعوب.

ولما كان التعليم هو سمة الرقي في المجتمعات، وحجر الأساس في بناء الدول وتطور الحضارات فإن العناية به واجب وطني لا يمكن تركه أو التهاون فيه؛ لذا فإن الدول المتقدمة تسعى دائمًا لتطوير العملية التعليمية في مؤسساتها التربوية من خلال أحدث الوسائل والطرق التدريسية .

وللذكاء الاصطناعي أثر كبير في تجويد عملية التعليم، واختيار طرائق تدريس تناسب مستوى المتعلم وإمكانياته، وتثير اهتمامه، وتزيد من دافعيته نحو التعلم، وهو ما يضع على عاتق معلمي التربية الإسلامية والمختصين في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي مضافرة الجهود لمواجهة هذا التحدي التكنولوجي؛ وذلك بتطوير المناهج الدراسية، وإنتاج برامج ومواد تعليمية

تعزز من مشاركة معلمي المادة، ومناهجها في هذه النهضة التقنية؛ وذلك لتيسير فهمها للمتعلمين، وتقديمها لهم بشكل أفضل .

من هنا جاء هذا البحث الموسوم بـ (دور الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية) للمشاركة في هذا المؤتمر العلمي القيّم بقصد تسليط الضوء على أهمية الموضوع، وآلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المادة، ورفع المستوى العلمي للطلبة فيها.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كونه يثير عناية المختصين في مجال التربية والتعليم (مؤسسات وأفراد)، والباحثين الأكاديميين لتطوير هذا المجال العظيم؛ وذلك من خلال توظيف هذه التطبيقات التكنولوجية الحديثة في أداء مهامهم التربوية، وكذلك الإفادة من هذه التقنيات من قبل المهندسين والتقنيين العاملين في مجال تصميم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توجيه تلك التطبيقات لتدريس مادة التربية الإسلامية وما تضمنتها من علوم الشريعة الإسلامية الغراء.

أهداف البحث

- التعريف بالدور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في العملية التربوية.
- توعية المعلمين والمدرسين بضرورة تعلم استخدام الذكاء الاصطناعي واستثماره لتطوير مهاراتهم.
- تسليط الضوء على مستقبل التعليم الإسلامي، وكيفية تطوير المناهج التعليمية وفق المعطيات الحديثة.

أهم المصادر

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، محمد بن فوزي الغامدي، ٢٠٢٤م .
- توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمدرسة المغربية بين الواقع وآفاق التطوير، د. جواد عجوري، بحث منشور في مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم .
- إسهامات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير عملية التعليم، د. توفيق عبد الله كامل، بحث منشور في مجلة جامعة حضرموت .

خطة البحث

تضمنت خطة البحث: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي ودوره في التعليم

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث: استخدامه في التعليم (مجالاته، وتحدياته)

المبحث الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

المطلب الأول: الأساليب المعاصرة في تدريس مادة التربية الإسلامية

المطلب الثاني: استثمار الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

المطلب الثالث: مستقبل التعليم الإسلامي وسبل تطويره في ظل الذكاء الاصطناعي

المبحث الأول

الذكاء الاصطناعي والتعليم

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

أولاً: الذكاء في اللغة: مصدر من الفعل الثلاثي (ذكى)، قال ابن فارس[1] : "الذال والكاف والحرف المعتلّ أصلٌ واحد مطّردٌ منقاس يدلُّ على حِدَّةٍ في الشَّيء ونفاذٍ. يقال للشَّمس "ذُكاءُ" لأنَّها تذكو كما تذكو النّار"**(ابن فارس ،١٣٩٩هـ، مادة (ذكا)، ج٢، ص٣٥٧)**، وقلبٌ ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة**(الفراهيدي، د.ت، مادة (كذا)، ج٥، ص٣٩٩)** ، وذَكِيَ يذكى ذَكاً ويقال ذَكا يَذْكُو ذَكاءً، وذكُوَ فهو ذكِيٌّ ويقال ذكُوَ قَلْبُه يَذْكُو إذا حَيَّ بَعْدَ بَلادَةٍ فهو ذكِيٌّ، ويقال في النار والحرب: ذَكَتْ، أي: اشتد لهبها واشتعلت**(الافريقي، ١٤١٤هـ، ج١٤، مادة (ذكا)، ص٢٨٧ –٢٨٨)** .

ويلاحظ أن معاني (الذكاء) في اللغة تدور حول سرعة الفطنة، والحدة في الفهم، والاتقاد، والنفاذ، ونحوها؛ لذا فالإنسان إذا قارب التمام في صفاته واستوائه فإنه يُوصف بأنه حاد الذكاء، ويَقِظ الفؤاد، ونافذ البصيرة .

ثانيًا : الذكاء في الاصطلاح: عُرِّف الذكاء اصطلاحًا بتعريفات عدة، أبرزها:

١. سرعَة اقتداح النتائج، وَقيل: المضاء فِي الْأَمر، وَسُرْعَة الْقطع بِالْحَقِّ **(السيوطي٢٠٠٤م، ص٢٠٠)**

٢. سرعة الإدراك وحدة الفهم**(المناوي القاهري، ١٩٩٠، ص١٧١)**.

---

[1] هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي الرازي، أصله من قزوين، كان إمامًا في الفقه ولسان العرب ، من تصانيفه: المجمل في اللغة ، والصاحبي في فقه اللغة، تُوفي في ٣٩٥هـ ، [ينظر: القاضي عياض بن موسى ،١٩٨٣م، ج٧، ص٨٤].

٣. القدرة على التحليل و التركيب و التمييز و الاختيار و على التكيف إزاء المواقف المختلفة(**نخبة من اللغويين، ١٩٧٢، ج١، ص٣١٤**).

ويلاحظ أن هذه التعريفات متقاربة في معانيها، ومن خلالها يمكنني بيان المقصود من لفظ "الذكاء" في عنوان البحث، وهو: حدة الفهم في التحليل والتمييز والتركيب مع سرعة إعطاء النتائج .

ثالثًا: الاصطناعي في اللغة: مصدر صناعي من الفعل (اصطنع)، وفلانٌ صنيعة فلان إذا اصطنعه وأدبه وخرَّجه وربَّاه، والاصطناع: افتعال من الصنيعة، وهي العطية والكرامة والإحسان، والاصطناع: المبالغة في الصنع(**الأفريقي، مادة (صنع)، ج٨، ص٢٠٨**) ، قال الله ﷻ: ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾(**طه:٤١**)، أي: "اخترتك لإقامة حجتي وجعلتك بيني وبين خلقي حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ بالمنزلة التي أكون أنا بها لو خاطبتهم واحتججت عليهم" (**الزبيدي (١٩٦٥-٢٠٠١، ج٢١، ص٣٧٤**) ، و(صُنع): عملُ الشيء صُنْعًا، وامرأة صَنَاعٌ ورجلٌ صَنَعٌ إذا كانا حاذقين فيما يصنعان(ابن فارس، مادة (صنع)، ج٣، ص٢٤٤).

ويمكن القول بأن لفظ (الاصطناعي) يُطلق على حالة الشيء المصنع بتعمد من قبل الإنسان لغرضٍ معين بدلاً عن كونه طبيعيًا تلقائيًا، أو عن طريق عمليات لا تستدعي النشاط البشري، وخلاصة الكلام أن الفرق بين "الاصطناع" و"الصنع" هو أن الأول يُستعمل للتقليد والتزوير، ويُستعمل الثاني للعمل والإنتاج .

رابعًا: الاصطناعي في الاصطلاح: لم أعثر على تعريف اصطلاحي للفظ (الاصطناعي)، فقد اكتفى أصحاب المعجمات القديمة والحديثة بالتعريف اللغوي وما ينحدر منه من معانٍ، وخلاصته أن الاصطناعي: اسم منسوب للاصطناع، وهو ما كان مصنوعًا غير طبيعي .

خامسًا: تعريف الذكاء الاصطناعي: إن أول من استعمل مصطلح "الذكاء الاصطناعي"هو جون مكارثي[1] سنة ١٩٥٦م، وتم اعتماده من قبل المتخصصين بعلم الحاسوب سنة ١٩٥٨م في مؤتمر دارتموث[2]، وعرّفه بأنه: "علم هندسة إنشاء آلات ذكية، وخاصة برامج الحاسوب الذكية"(**هيذر نايت،٢٠٠٦م**) .

---

[1] عالم أمريكي من أصل أيرلندي في مجال الحاسوب، وهو أحد «الآباء المؤسسين» للذكاء الاصطناعي، حاصل على الدكتوراه في الرياضيات، ثم أصبح بروفيسورًا في جامعة ستانفورد، وبقي هناك حتى تقاعده في عام ٢٠٠٠، اخترع مكارثي لغة البرمجة (ليسب) التي أصبحت لغة البرمجة المفضلة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، تُوفي سنة ٢٠١١م، [ينظر: موقع ويكيبيديا على الشبكة الدولية للإنترنت https://ar.wikipedia.org/wiki/] .

[2] هي كلية خاصة تقع في بلدة هانوفر نيو هامبشر الأميركية، تقدم دارتموث البكالوريوس في الفنون الحرة، والماجستير في الأعمال، ودرجات في الطب والهندسة، تأسست سنة ١٧٦٩م، ينظر: https://ar.wikipedia.org/wiki/ .

وقد نال مفهوم الذكاء الاصطناعي عناية واهتمامًا كبيرين من قبل المتخصصين في هذا المجال، فعرَّفوه بتعريفات مختلفة، كلٌ بحسب اهتمام الباحث وتوجهه، ومن هذه التعريفات:

١. "علم من علوم الحاسبات يهدف إلى ابتكار واستحداث أنظمة الحاسوب الذكية التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني نفسه لتتمكن من أداء المهام بدلاً عن الإنسان"(**الغامدي، ٢٠٢٤م، ص١٤**).

٢. العلم الذي يسعى إلى تطوير نظم حاسوبية تعمل بكفاءة عالية تشبه كفاءة الإنسان الخبير(**قطامي، ٢٠١٨م، ص١٣-١٤**) .

ومما سبق يظهر واضحًا المقصود بالذكاء الاصطناعي، فالتعريفات وإن اختلفت ألفاظها بسبب اختلاف اهتمامات أصحابها إلا إنها تصب في قالب واحد من المعاني، يمكنني أن أخلُصَ منه إلى أن الذكاء الاصطناعي هو أحد علوم الحاسوب الحديثة التي تُعنَى باستحداث الآلات القادرة على أداء مهام تحاكي تلك التي يقوم بها البشر .

المطلب الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي

تتجلى أهمية الذكاء الاصطناعي في جوانب عديدة من الحياة، تباعًا بيان أبرزها:

١. يساهم في حفظ الخبرات البشرية وذلك بنقلها إلى الآلات الذكية، فقد تتعرض تلك الخبرات إلى الضياع أو التسرب بسبب ترك العامل لعمله، أو الانتقال إلى مكان آخر، أو وفاته(**العلي ، وآخرون، ٢٠٠٩م، ص١٩٨-١٩٩**).

٢. إيجاد آلية لا تتعرض لما يتعرض له الإنسان كالتعب والإرهاق والنسيان، وكذلك الأمر بالنسبة للأعمال المرهقة، أو التي فيها خطورة جسدية أو ذهنية، إذ إنها تقلل من الضغوطات النفسية، وكذلك تساعد في عمليات الإنقاذ عند الكوارث الطبيعية(**عبد النور، ٢٠٠٥م، ص٩**).

٣. إقامة مجتمعات ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي في بناء الأوطان واستغلال الموارد بكفاءة عالية وفاعلية كبيرة، وذلك يعزز من تدريب وتأهيل الموارد البشرية لتحقيق التنمية المستدامة(**عبد الهادي، ٢٠٢١، ص١**).

٤. لأنظمة الذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة في مجال صنع القرارات وسلامتها من الخطأ والانحياز؛ كونها تتمتع بالاستقلالية والموضوعية في عملها(**كامب، ٢٠٢٣م، ص٧**) .

٥. يساهم في توفير الوقت وتخفيض الكُلَف من خلال تقليل الحاجة إلى الجهد البشري(**الجلعود، ١٤٤٤هـ، ص٤٦-٤٧**) .

المطلب الثالث: استخدامه في التعليم (مجالاته، وتحدياته)

أولاً: مجالاته: لا شك أن الذكاء الاصطناعي مسار حديث التطبيق، حثيث الانتشار، وقد أثرى استعماله معظم مجالات الحياة، وبفترة زمنية قصيرة، فهو يدخل في مجالات وتخصصات كثيرة، كالطب، والهندسة، والتعليم، والاقتصاد، والقانون، والحروب، والأمن وغيرها، وأصبح استعماله ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في حل جميع المشاكل التي تواجه المجتمعات، فضلاً عن تنظيم وتخطيط أمور مستقبلية كثيرة يمكن أن تحدث في الحياة(**العتل، وآخرون، ٢٠٢١، ص١٣**).

ومعلوم أن التعليم هو أساس التنمية والتقدم، وهو المقياس الحقيقي لنهضة الأمم، لذا فقد اعتمدت كثير من الدول على الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي، كالتعليم والتعلم الذكي باستخدام الحاسوب، والترجمة الآلية، والروبوتات[1] الذكية التي تتيح الدعم للطالب متى ما يحتاجها وفقًا لحاجة الطالب(**الخوري،١٩٩٨، ص١١**) .

وقد وجهت كثير من الدول مؤسساتها التعليمية في السنوات الأخيرة إلى إدماج التقنيات الحديثة والتطبيقات المتطورة للارتقاء بمستوى التعليم بكافة جوانبه، كالتعليم بالفيديو، ونظم إدارة التعلم[2]، والواقع الافتراضي[3] والمعزز [4]، وبرامج سيري ومثيلاتها، مما ساهم في زيادة تفاعل الطلبة، وتنمية وتقدم العملية التعليمية من خلال حل المشاكل التي تواجهها(**كامل، ص١٣**) ، وبيان ذلك فيما يأتي:

١. يمكن للمعلمين استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين خبراتهم وتيسير مهامهم، وكذلك تنويع أساليبهم في كيفية إيصال المادة التعليمية للمتعلم من خلال ما يوفره الذكاء الاصطناعي من منصات للدروس الخصوصية الذكية لطلابهم وللمتعلمين عن بعد(**عبد الرحمن، د.ت، ص٣٦١**).

---

[1] آلة ميكانيكية قادرة على القيام بأعمال مبرمجة سلفا، إما بإشارة وسيطرة مباشرة من الإنسان أو بإشارة من برامج حاسوبية، [ينظر: الكيلاني، تيسير ،٢٠٠١، **معجم الكيلاني لمصطلحات الكومبيوتر والإنترنت**،ص٤٩١، والموسوعة الحرة (ويكيبيديا): موقع على الشبكة الدولية للإنترنت https://ar.wikipedia.org/wiki/] .

[2] برنامج حاسوبي صُمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر، ويسمى "منصة التعليم الإلكتروني"، وهو من أهم الأدوات الحديثة للتعليم عن بعد، [ينظر: https://ar.wikipedia.org/wiki/] .

[3] تقنية تسمح بإنشاء بيئة رقمية بالكامل تضع المُستخدِم في عالم افتراضي منفصل عن عالمه الحقيقي، فيندمج داخل المشهد مستشعرًا المكان والأفعال، مثاله: النظارة الذكية، [**ينظر: كامل ،٢٠٢٣م ، ص١٦**] .

[4] تقنية تسمح بإضافة عناصر رقمية إلى واقع المستخدم وتعززه بالبيانات الإضافية والمرئيات المتراكبة فيتولد عرض مركب يمزج بين المشهد الحقيقي والمشهد الظاهري الذي تم إنشاؤه، مثاله: عدسات برنامج (سناب شات)، **[ينظر: كامل ،٢٠٢٣م، ص١٦]** .

٢. يستطيع المعلمون تعلُم اللغات الأجنبية وتدريسها باستخدام الذكاء الاصطناعي، وذلك لقدرته على معرفة الكلام وتحليله وتصويب النطق(**السيد، ٢٠٢٤، ص٢٨**).
٣. اعتماد كثير من المؤسسات التربوية الذكاء الاصطناعي للحصول على أفضل نظام تعليمي، فهو يتيح لكل طالب نمطًا خاصًا به وفقًا لقدراته ومهاراته، ليسهل على المعلم تحديد مستويات طلابه ورفع معدل النجاح لديهم، كما يساعد المعلم في تصحيح إجابات الطلبة في الاختبار وتقدير الدرجات وهو ما يوفر له مزيدًا من الوقت والجهد يمكنه أن يخصصهما لطلابه، أو في مجال البحث العلمي لتطوير قدراته(**السيد، ص٢٠**).
٤. مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كذوي الإعاقة البصرية أو السمعية أو ضعيفي المهارات الاجتماعية، وضعيفي اللغة من خلال الأجهزة القابلة للارتداء(**السيد، ص٢٧**) .
٥. تخفيف وطأة الأعمال الإدارية والكتابية في المؤسسات التربوية، وذلك بتحويل نظام الإدارة إلى نظام إليكتروني رقمي يساعد في اتخاذ القرارات الصحيحة، وتعيين المواد التعليمية وحصصها، والمقررات والبرامج الدراسية، ورسم وتخطيط الجداول الدراسية بالحاسوب بعد تغذيته بالمعلومة المناسبة عن المواد الدراسية، وقاعات الدراسة، والساعات المقررة للمدرسين، وأعداد الطلبة وتقسيماتهم وغيرها(**عبد اللاوي، د.ت، ص١٩٣، ومحمد، ٢٠٢١، ص٢٥**).

ثانيًا: تحدياته: ومع كل ما يوفره الذكاء الاصطناعي من إيجابيات كثيرة، وفوائد عظيمة إلا إن هناك من السلبيات والتحديات التي يمكن أن تواجه تطبيقه في العملية التعليمية، وفيما يأتي أبرز هذه التحديات:

١. قلة وفرة أجهزة الحواسيب والبرمجيات وشبكات الاتصال الجيدة في فصول الدراسة، وهو ما تفتقر إليه معظم المؤسسات التربوية بل تكاد تكون معدومة في مدارس القرى والأرياف والأماكن النائية، ولا تقتصر الحاجة على المدارس فقط بل كذلك حاجة الطالب إلى تجهيزات مماثلة عند مراجعة دروسه في منزله((**محمد، ص٣٩**) .
٢. قلة عدد المدربين التقنيين مما يستوجب إعادة تأهيل المعلمين وتنمية قدراتهم، وتطوير كفاءاتهم لتواكب تطورات التكنولوجيا الحديثة (**محمد، ص٣٩**) .
٣. ضعف وعي المعلمين والإداريين بضرورة توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية(**محمد، ص٣٩**).
٤. صعوبة تقبّل المعلمين وأولياء أمور الطلبة بالتقنيات الحديثة وإقناعهم بترك الطرق التقليدية؛ لقلة خبرتهم بها، وعدم إدراكهم لأهميتها وما تحمله من منافع للأجيال القادمة(**محمد، ص٥٣٨**) .
٥. امتناع إدارات المدارس والمؤسسات التربوية الأخرى عن استخدام الذكاء الاصطناعي بحجة انشغال الموظفين به(**كامل، ص٨**) .

٦. ارتفاع التكلفة المادية لتجهيز المدارس والجامعات بالحواسيب والأجهزة المرافقة لها فضلاً عن توفير برامج الحماية مما يثقل كاهل ميزانية التعليم والمؤسسات التربوية(**شعبان،د.ت ص١٥**).

٧. المخاطر الأمنية التي تحدث في حال الدخول إلى المواقع المجهولة التي تتضرر بها البيانات الخاصة بالمستخدم عند الحصول على برامج الذكاء الاصطناعي الأصلية(**كامل، ص٨**) .

المبحث الثاني

استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

المطلب الأول: الأساليب المعاصرة في تدريس مادة التربية الإسلامية

من المعلوم أن المعلم في السابق كان المصدر الوحيد للمعرفة، وكانت الطريقة التقليدية للتعليم هي تلقين المعلومات للطلبة من دون الأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة ، وكان دور الطالب محصورًا في الحفظ والتكرار فقط، وكانت الاختبارات كتابية يعتمد الطالب فيها على قوة ذاكرته فيما يحفظه ويفهمه، فيُقيم على أساس قدرته على تذكُر المعلومة، وهذه الطريقة تخلو من تحليل الأفكار والمعلومات ونقدها، وتمنع الطالب من تعلم كيفية اتخاذ القرارات وحل المشكلات .

وفي السنوات الأخيرة تطورت أساليب التدريس بتطور المجتمعات والتقنيات التكنولوجية، وبدأ التربويون يصبون اهتمامهم على المتعلم وكيفية إيصال المعلومة إليه، وأحدثوا طرقًا جديدة للتعليم تعتمد على الطالب ذاته كعنصر أساس في التعليم بدلاً من اعتمادها الكامل على المعلم، وتقوم على فهم الاختلاف بين طالب وآخر، ومراعاة مشاكلهم، وتيسير ما يواجهونه من صعوبات في التعلم(**كردي، ٢٠٠٩م،ص٢٩-٣٠**) .

ومادة التربية الإسلامية كأي مقرر دراسي تقتضي طرقَ تدريس خاصة، لتؤدي أهدافها في غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة لدى المتعلمين لإعداد جيل يعبد الله على بصيرة، ويتحلى بالأخلاق الحميدة مقتديًا بسنة النبي ﷺ في إصلاح المجتمع وبناء الوطن، ومن أبرز هذه الطرق:

أولاً: الحوار والنقاش المعزز بالتكنولوجيا

وهي طريقة أساس اعتمادها على المناقشة والحوار الهادف، يتم بواسطتها التوصل إلى نتائج محددة، وإتاحة الفرصة أمام الطلبة لإبداء آرائهم، وطرح الأسئلة بينهم، والاستماع إلى آراء زملائهم وتحليلها، ويتولى المعلم أو أحد الطلبة المتميزين إدارة هذه المناقشة والإشراف عليها، وتجمع هذه الطريقة بين الشكل الاعتيادي للمناقشة والشكل الحديث باستعمال البرامج الإليكترونية، وتقنيات الاتصال الحديثة، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمواقع الإليكترونية التي

تُعنى بأمور الشريعة الإسلامية؛ لإثراء المناقشة والحوار بالآراء والأفكار النافعة لشرح آية من القرآن الكريم، أو حديث نبوي شريف، أو طرح مشكلة مجتمعية ومعالجتها من خلال الشريعة الإسلامية، كأن يكون موضوع النقاش مثلاً: عقوبة ترك الصلاة، أو الحجاب، أو مشكلة الإدمان وغيرها(**المقاطي، د.ت، ص٢٠)** .

ثانيًا: التعليم الإليكتروني من خلال المنصات الإليكترونية

وهو ضرورة مؤكدة ودائمة للتطوير والإبداع وذلك بإطلاق المنصات التعليمية التي يتم من خلالها شرح الدروس، وإلقاء المحاضرات فيكون الطلبة على اتصال مباشر ودائم مع المعلم، وكذلك الحال في المجاميع (الكروبات) على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد عملت على كسر حاجز الزمان والمكان لتجعل عملية إيصال المعلومة أكثر سهولة ويسرًا على الطلبة(**العليان، ٢٠١٩، ص٢٨٠).**

ثالثًا: استخدام التقنيات الحديثة (العروض التوضيحية والتسجيلات السمعية)

وهي إحدى الطرق الحديثة الناجعة في التعليم، وهي عبارة عن بيان المادة المراد تعليمها بشكل عملي، سواء أكانت عن طريق السمع أم البصر، وهي صورة مستقاة من السنة النبوية الشريفة، استعملها النبي ﷺ بصورتها الأصلية لما بيّن لبعض الصحابة ﷺ كيفية أداء الصلاة فقال: (... وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ)(**البخاري، ١٤٢٢هـ، كتاب أخبار الآحاد، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد، رقم الحديث(٧٢٤٦)، ج٩، ص٨٦)** ، وكذلك لما حجَّ وأدّى المناسك كلها أمام الصحابة ﷺ وقال لهم: (لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فإِنِّي لا أَدْرِي لَعَلِّي لا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هذِه)(**النيسابوري، ١٣٧٤هـ، كتاب الحج، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبًا، رقم الحديث ١٢٩٧، ج٢، ص٩٤٣)** ، وقد استعمل المعلمون هذه الطريقة اليوم من خلال التقنيات الحديثة المتمثلة ببرامج العروض، والشاشات الإليكترونية الحديثة، والصور الثابتة والمتحركة، وبرنامج البوربوينت (PowerPoint)[1]، وعرض الفيديوهات التعليمية لأي موضوع من موضوعات التربية الإسلامية، نحو: كيفية الوضوء والتيمم، وأداء الصلاة، ومناسك الحج، وغيرها، ويقوم المعلم بالإشراف على عملية العرض؛ ليجيب عما يسألون عنه، وموضحًا لهم ما يستشكل عليهم فهمه **(السعدون، ٢٠١٢م، ص١١٥٨)**

[1] هو أحد البرامج المتوفرة ضمن حزمة أوفيس وهو مخصص للعروض التقديمية، يوفر مجموعة من الأدوات لإنتاج ملفات إلكترونية تحتوي على شرائح افتراضية عليها كتابات وصور تستخدم على جهاز عرض سينمائي، [ينظر : https://ar.wikipedia.org/wiki /] .

وكذلك هو الحال في التسجيلات السمعية، إذ يمكن الاستفادة منها في تعليم النطق الصحيح لمخارج الحروف في تجويد قراءة القرآن للسور المطلوبة في المُقَرر الدراسي، والمحاضرات المختلفة في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق(**سالم، ١٤٠٢هـ، ص٢٢٦**) .

رابعًا: صحائف الأعمال:

وهي صحيفة ورقية أو إليكترونية، يوجد على وجهها الأول عناصر الإثارة والتشويق، كالجداول، والمخططات، والخرائط، وأشكال متنوعة أخرى تتضمن أسئلة لأحد موضوعات المادة المقررة، مثلاً: أسئلة فقهية في العبادات، أو أسئلة في علوم القرآن الكريم، أو في السيرة النبوية، وغيرها، وفي الجانب الآخر توجد أجوبة تلك الأسئلة، فيقوم الطالب بالمقارنة بين إجاباته والإجابات الصحيحة ليتعرف على مواطن الخطأ فيزداد فهمه ويتعلم ذاتيًا . وتخصص لكل موضوع صحيفة واحدة يتم تحميلها بالبريد الإليكتروني للمعلم والطالب(**العزيزي، ١٩٩٦م، ص٥٤**) .

المطلب الثاني: استثمار الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية

لقد أصبح ظاهرًا ومعلومًا أن التقنيات الحديثة باتت تشكل دعامةً أساسيةً ترتكز عليها العملية التعليمية، وصار حتمًا على المعلمين والتربويين – ومنهم معلمو التربية الإسلامية – أن يسايروا هذا التطور السريع في التكنولوجيا، وأن يوظفوا قدر ما يستطيعون من وسائله لأجل تحسين كفاءة التدريس، وتطوير أساليبه، إلا إن مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الإسلامي ما زال محدودًا، ونموه بطيء جدًا؛ وذلك لعدم وجود البنية التحتية اللازمة لاستخدامه، كالحواسيب، وسرعة (إنترنت) عالية، وفنيين مُدربين، فضلاً عن تأمين حماية البيانات المُتعامل معه(**خورشيد، ٢٠٢٣م،ص١١٣، والحسيني، ١٩٨٠م، ص٢٢**).

وبمقارنة تطبيقات الوظائف الإدارية المصممة لتدريس الرياضيات، واللغات، وبعض المقررات الأخرى مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدم في تدريس التربية الإسلامية نجد أن الأولى هي المهيمنة، وهي الأكثر من حيث الكم والنوع إلا بعض التطبيقات الذكية على شبكة (الإنترنت) التي يمكن للمعلم أن يسخرها لحفظ القرآن الكريم وتفسيره، أو الأحاديث النبوية وشروحها، أو بعض العلوم الشرعية، ومن هذه التطبيقات تطبيق(تسميع) الذي يعمل على تيسير تعليم القرآن الكريم، ومدارسته، وحفظه، وتجويد تلاوته من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي المصمم للغة المحددة في قاموس النطق الخاص بالطالب، باستخدام الذاكرة البصرية[1]، ونظام

---

[1] قدرة أنظمة الذكاء الاصطناعي على تخزين المعلومات واسترجاعها واستخدامها لتحسين أدائها، كالأنشطة والصور والكلمات،[ينظر: موقع "انظر التكنولوجيا" https://techsee-com.translate.goog/glossary/ai-memory].

التعرف على الصوت واللغة الناطقة، فهو يدعم أكثر من إحدى وخمسين لغة غير العربية، كما يعمل على الاستماع إلى قراءة المستخدم للقرآن الكريم، وتصويب أخطائه، وتذكيره عند نسيان الكلمة اللاحقة من الآية الكريمة، والانتقال السريع لأي كلمة في المصحف بعد نطقها بالصوت، ويوفر تلاوة القرآن الكريم بالطرق الثلاث (الترتيل والتدوير والحدر)لأشهر قرّاء العالم الإسلامي، وكذلك معاني المفردات، والتفسير المختصر للآيات، وكل ذلك يمكن للمعلم أن يستفيد منه في تطوير نفسه بل ويسخره لتدريس الطلبة مختصرًا بذلك الوقت والجهد(**الغامدي،ص٥٧-٥٨**) .

وهناك بعض الطرق والإجراءات التي عن طريقها يمكن للمؤسسات التربوية استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير عملية تدريس التربية الإسلامية، منها:

١. تدريب المعلمين: إذ يمكن للمؤسسة التربوية أن تطور برامج تدريبية تعتمد على الذكاء الاصطناعي؛ لمعرفة نقاط القوة والضعف عند المعلمين، وتقديم الحلول المناسبة لمعالجة نقاط الضعف، واقتراح أساليب تدريبية ناجحة لتعزيز نقاط القوة في أدائهم، واعتماد الإجراءات المناسبة لكل معلم(**كمال الدين، د.ت، ص٣٠**) .
٢. إدارة الصف وأسلوب التدريس: يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في توفير صفوف تعليمية افتراضية تحاكي الصفوف الواقعية بكافة عناصرها من طلاب، وبيئة تعليمية، وافتراض مشكلات صفية؛ ليتدرب المعلم على مجابهة هذه المشكلات، وإيجاد حلول مناسبة لها، لتصبح البيئة الدراسية للصف مهيئة لتلقي المادة الدراسية، فيقوم المعلم باستخدام الذكاء الاصطناعي باختيار الطريقة الأكثر فعالية، كالسرد القصصي، أو القدوة الحسنة أو غيرها من مواضيع التربية الإسلامية، فما على المعلم إلا أن يحدد الموضوع الذي يريد شرحه، والفئة التعليمية (العمر، والصف)؛ ليقوم التطبيق الذي يستخدمه المعلم بإعطائه الأسلوب الأمثل، مع خطة تدريسية كاملة، من حيث أهمية الموضوع، والأهداف، والتمهيد، والشرح والأمثلة، والأنشطة، والمناقشة ... إلى آخر الخطة **(كمال الدين، ص٣٠)** .
٣. تقويم التعلم: يُعرّف التقويم بأنه عملية إصدار حكمٍ بناء على معايير معينة، في ضوء معلومات عن فكرة، أو ظاهرة(**زيتون، ٢٠٠٣، ص٥٤٢**) ، ويُعرّف التقويم الإليكتروني بأنه: "عملية توظيف شبكات المعلومات والبرمجيات التعليمية، والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقويم، لتجميع وتحليل استجابات المتعلمين للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات متعلقة بالتحصيل الدراسي"(**الغريب، ٢٠٠٩، ص٣٩٣**) ، وهو مهم جدًا لأي مقرر دراسي، ومصاحِب لجميع مراحل الدرس، والأنشطة، والعمليات التي يفعلها المدرس، وتتم بكل سهولة ويسر، وبمستويات عالية من الكفاءة والدقة، إذ يتم توظيف الذكاء الاصطناعي في وضع أسئلة اختبارية تلقائية، وتصحيحها بهدف

التعرف على مقدار فهم المتعلمين للدرس، وطريقة إجاباتهم، وتحليلها، وإنجاز التقارير والتوصيات لغرض تقديم التغذية الراجعة[1]، وإجراء تغييرات على طرق التعليم المعتمدة بهدف تجويد تجربة التعلم لديهم(حريري ، ٢٠٢١م، ص٣٨١) .

ومن التطبيقات التي تخدم عملية التقويم تطبيق "المصحح الآلي" (Zip Grade LLC)، الذي يتيح للمعلمين تصحيح الاختبارات الورقية بسهولة وسرعة، باستعمال كاميرا الهاتف أو الجهاز اللوحي ووضع الأجوبة الخاصة بهم أو المُعدة سابقًا، فيقوم التطبيق باستلام الأجوبة بدقة عالية جدًا، ويُخضعها للتحليل(**احماد وفروخ، ٢٠٢٤م، ص٢٩٧-٣٠٠**).

المطلب الثالث: مستقبل التعليم الإسلامي وسبل تطويره في ظل الذكاء الاصطناعي

يمثل الذكاء الاصطناعي نقطة تحول رئيسة في مستقبل المؤسسات التعليمية حول العالم، فهو تكنولوجيا مصممة للتغلب على تحديات كثيرة، كالأزمات المستقبلية، وتوقع السيناريوهات المحتملة، والفجوة التعليمية، الأمر الذي سيفضي في النهاية إلى تحولات جذرية في نهج تلك المؤسسات لتحسين عملياتها ونتاجاتها (**السيد ،ص٤**) .

ومعلوم أن التربية الإسلامية تعد من أهم الطرق في مواكبة ومواجهة التطورات والتحديات المعاصرة؛ كونها المنوطة بإعداد جيل مسلم يعتز بهويته، ويعي جيدًا أهداف الرسالة الإسلامية، وما تحتاجه الأمة من خلال قراءة الواقع، والتطلع إلى المستقبل التربوي الإسلامي، فيسعى إلى التسلح بالعلم والمعرفة والمهارات المطلوبة التي تمكنه من متابعة الأمور والأحداث المحلية والعالمية، وذلك يتطلب توفير بيئة تعليمية مواكبة لهذه التطورات، على أن لا تغفل عن تعزيز جانب الثقافة الإسلامية بكافة فروعها، والتنشئة الأخلاقية للطلبة، والتوجيه الصحيح لسلوكهم، والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الناجحة، ومما يمكن استثماره وتطويعه لخدمة هذا الجانب المهم في قطاع التربية والتعليم هي تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ نظرًا لما يقدمه من مزايا وفوائد عظيمة في رصانة العملية التعليمية وتطويرها، من هنا يتحتم على المسؤولين عن النظام التعليمي وضعه على رأس الأولويات، وتضمينه نظريًا وعمليًا في العملية التعليمية، ولأجل تحقيق ذلك ينبغي القيام ببعض الأمور المهمة، منها:

١. وجوب تدريس الذكاء الاصطناعي كمادة دراسية مستلقة، مع ضرورة توظيفه بشكل عملي في المواد الدراسية كافة؛ لمواكبة التطور العلمي والمعرفي الهائل والمتسارع بشكل لافت للنظر (**عجوري ،٢٠٢٤م، ص١٧**) .

---

[1] مجموعة معلومات يتلقاها الفرد عن أدائه ونتائجه بحيث توضح له الأخطاء التي وقع فيها ومقدار تقدمه ومقدار ما تعلمه ومدى ملاءمة أدائه للهدف الذي ينبغي الوصول إليه، [ينظر : https://ar.wikipedia.org/wiki/] .

٢. العناية بتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته لتتناسب مع نظريات التعلم المتعارف عليها(**منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (Unesco)، ٢٠٢١م، ص٤٤**) .

٣. توفير الاعتماد المالي اللازم لشراء الأجهزة والمعدات الرقمية، وشبكة (إنترنت) عالية الكفاءة، وتعيين الخبراء، وتوفير قاعات مدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وكل ما تحتاجه البنية التحتية اللازمة لاستخدامه(**منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (Unesco، ص٤٤**).

٤. تحديث المناهج الدراسية والبرامج التعليمية لتواكب الثورة التقنية الحديثة من خلال رقمنة[1] المقررات الدراسية، وإعداد الدروس الرقمية وعرضها بشكل جذاب، وأسلوب مشوق(عجوري، ص١٧) .

٥. تكوين فريق عمل من شرعيين وتربويين ومتخصصين في البرمجة؛ لإنتاج برامج ومواد تعليمية، وبرمجة تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي تتناسب وموضوعات المادة، وتعاليم الإسلام ومبادئه الأخلاقية (عجوري، ص١٧).

٦. زيادة وعي المعلمين والمتعلمين بأهمية الذكاء الاصطناعي وفوائده، وكذلك مخاطره المحتملة(الدحيات، ٢٠١٩، ص٢٢).

الخاتمة

نحمد الله تعالى ونشكره على أن وفقنا لإتمام هذا البحث الذي خلصنا منه إلى نتائج وتوصيات مهمة، فيما يأتي أبرزها:

أولاً: النتائج

١. إن سطوع نجم الذكاء الاصطناعي لا يعني عدم صلاح التعليم التقليدي، لكنه يُحتّم على المؤسسات التربوية استبدال المناهج المعتمدة في التدريس إلى أخرى حديثة تتناسب ومتغيرات العصر .

٢. لا يمكن النظر إلى تدريس التربية الإسلامية باستخدام الذكاء الاصطناعي من الجانب التكنولوجي فقط، كونها تختلف في مصادرها عن باقي المواد الدراسية .

٣. يشكل استخدام الذكاء الاصطناعي عاملاً مهمًا في حل مشكلات تعليمية كثيرة، كونه يُراعي الفروق الفردية بين الطلبة ، كل حسب ميوله وثقافته الإسلامية، ما يساهم بشكل كبير في زيادة الدافعية لدى المعلم والمتعلم .

---

[1] عملية تحويل الجوانب المادية في عمليات الأعمال وتدفقات العمل إلى جوانب رقمية؛ ليكون بإمكان نظام الكمبيوتر استخدام هذه المعلومات، [ينظر: https://ar.wikipedia.org/wiki/] .

٤. يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي طالب التربية الإسلامية ليكون مفكرًا ومشاركًا فعالاً لا متلقيًا جامدًا سلبيًا لا يريد سوى النجاح، خصوصًا وأن المادة تتعلق بتعاليم الشريعة الغراء.

ثانيًا: التوصيات

١. إدراج التجارب العالمية الناجحة والمفيدة في مجال الذكاء الاصطناعي ضمن الكتب المدرسية للانتفاع بها .
٢. على المؤسسات التربوية إنشاء مراكز لتدريب المعلمين على التقنيات الحديثة، وتزويدهم بالمراجع الإليكترونية والروابط الخاصة بمنصات الذكاء الاصطناعي .
٣. وضع إرشادات توجيهية ومعايير أخلاقية لتأمين استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بشكل إيجابي .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ابن فارس ، أحمد (١٣٩٩هـ)، **مقاييس اللغة** ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر .
- احماد وفروخ، (٢٠٢٤م) ، **استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات التقييم لتحسين العملية التعليمية بالمدرسة المغربية**، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، مج ٤، عدد ١٣.
- الافريقي، ابن منظور ، (١٤١٤هـ) **لسان العرب** ، ط٣، دار صادر ، بيروت.
- البخاري ، محمد بن إسماعيل (١٤٢٢هـ)، **صحيح البخاري**، تحقيق: محمد زهير ناصر، ط١، دار طوق النجاة، بيروت.
- جبار، سراب ، (٢٠٢٣م)، **استراتيجية الذكاء الاصطناعي في التعليم**، مجلة الجامعة العراقية، مج ٢٠.
- الجلعود ، أروى بنت عبد الرحمن (١٤٤٤هـ)، **أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء**، ط١، الجمعية العلمية القضائية السعودية (قضاء).
- حريري ، د.هند حسين ، (٢٠٢١م) ، **رؤية مقترحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم الجامعات في المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا في ضوء الاستفادة من تجربة الصين**، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، عدد خاص، أيار.

- الحسيني، أسامة (١٩٨٠)، **الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر**، ، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.
- الخوري ، هاني (١٩٩٨م)، **تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرين**، مركز رضا للكمبيوتر، دمشق.
- الدحيات ، عماد عبد الرحيم(٢٠١٩م) **نحو تنظيم قانوني للذكاء الاصطناعي في حياتنا**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج ٨، عدد ٥.
- الزَّبيدي ، محمّد مرتضى الحسيني (١٩٦٥ – ٢٠٠١م)، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت .
- زيتون، كمال عبد الحميد ، (٢٠٠٣م)، **التدريس (نماذجه ومهاراته)**، ط١،عالم الكتب، القاهرة.
- السعدون ، د. عادلة علي (٢٠١٢م)، **مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها**، مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن رشد، العدد ٢٠٣.
- السيد ، د. محمد فرج (٢٠٢٤)، **الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم**، مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات التي تصدر عن الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية، مج ٢، عدد ٣، شباط.
- السيوطي جلال الدين (٢٠٠٤م)، **معجم مقاليد العلوم** ، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر.
- شعبان، أماني عبد القادر (د.ت)، **الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي**، المجلة التربوية، جامعة سوهاج في مصر – كلية التربية، مجلد ٤٨ .
- عبد العزيز ، عبدالرشيد (١٤٠٢هـ)، **طرق تدريس التربية الإسلامية، وكالة المطبوعات**، الكويت.
- عبد اللاوي، نجاة (د.ت)، **إسهامات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة في تطوير وتحسين العملية التعليمية** ، المجلة العربية للتربية، مج ٤، عدد ٢.
- عبد اللطيف، فوز (٢٠٠٩م)، **طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات**، ط٢، دار الأندلس، جدة.
- عبد النور، عادل (٢٠٠٥م)،**الذكاء الاصطناعي**، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض.
- عبد الهادي ، محمد (، ٢٠٢١م) **الذكاء الاصطناعي–معالمه وتطبيقاته وتأثيراته التنموية والمجتمعية**، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة.

- عبدالرحمن ، مريم شوقي (د.ت)، **متطلبات إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصري**، المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، جامعة وهران ، أحمد بن بلة، مج ١، عدد٢ .
- العتل ، د. محمد حمد ود. العنزي، إبراهيم غازي و العجمي ، أ. عبد الرحمن سعد ، (٢٠٢١م) دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مج١، عدد ١.
- عجوري ، د. جواد ، ٢٠٢٤م ، **توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية بالمدرسة المغربية بين الواقع وآفاق التطوير**، بحث منشور في مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم، المجلد ٣، العدد ٣.
- العزيزي ، عزت خليل وآخرون(١٩٩٦م)، **مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، وزارة التربية والتعليم**، ط١، الجمهورية اليمنية.
- العلي عبد الستار ، و قنديلجي ،عامر ، و العمري ، غسان (٢٠٠٩م)، **المدخل إلى إدارة المعرفة**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان .
- العليان ، نرجس قاسم مرزوق (٢٠١٩م) ، **استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية** ، مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، عدد ٤٢.
- الغامدي ، محمد بن فوزي (٢٠٢٤م)، **الذكاء الاصطناعي في التعليم**، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.
- الغريب زاهر إسماعيل ، (٢٠٠٩م)، **المقررات الإليكترونية**، عالم الكتب، القاهرة .
- الفراهيدي(د.ت) ، الخليل بن أحمد، **العين** ، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، دار الهلال .
- القاضي، عياض بن موسى (١٩٨٣م) ، **ترتيب المدارك وتقريب المسالك** ، تحقيق: سعيد أحمد أعراب ، ط١، مطبعة فضالة، المحمدية ، المغرب .
- قطامي، سمير (٢٠١٨)،**الذكاء الاصطناعي وأثره على البشرية**، بحث منشور في مجلة أفكار، وزارة الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عدد ٣٥٧.
- كامل ، توفيق عبد الله (٢٠٢٣م) ، **إسهامات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير عملية التعليم**، مجلة جامعة حضرموت، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- كمال الدين ، بيان ، **الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين التعليم المستمر**، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، مج ٣، عدد ١٣.

- الكيلاني ، تيسير (٢٠٠١م) **معجم الكيلاني لمصطلحات الكومبيوتر والإنترنت**، مكتبة لبنان ناشرون.
- محمد ، هناء رزق (٢٠٢١م)، **أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، عدد ٥٢.
- المقاطي ، صالح بن إبراهيم ، **الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية**، كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود، https://www.scribd.com/document/
- المناوي القاهري ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين (١٩٩٠م)، **التوقيف على مهمات التعاريف**، ط١، عالم الكتب، عبد الخالق ثروت، القاهرة.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (Unesco)، ٢٠٢١م ، **الذكاء الاصطناعي والتعليم**،
- نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة(١٩٧٢م) ، **المعجم الوسيط**، ط٢.
- النيسابوري ، مسلم بن الحجاج (١٣٧٤هـ)، **صحيح مسلم** ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة .

مواقع الانترنت:

- التكنولوجيا https://techsee-com.translate.goog/glossary/ai-memory
- موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة – الشبكة الدوليةللإنترنت https://ar.wikipedia.org/wiki/ .
- هيذر نايت ،2006 م، مشاريع الذكاء الاصطناعي المبكرة، وجهة نظر الطالب، بحث منشور على موقع MIT CSAIL، على الرابط https://projects-csail-mit :

Sources and References

The Holy Quran

- A group of linguists at the Arabic Language Academy in Cairo (1972 AD), Al-Mu'jam Al-Wasit, 2nd ed.
- Abdel Hadi, Muhammad (2021), Artificial Intelligence - Its Features, Applications, and Developmental and Societal Impacts, 1st ed., Egyptian Lebanese Publishing House, Cairo.
- Abdel Nour, Adel (2005), Artificial Intelligence, King Abdulaziz City for Science and Technology, Riyadh.

- Abdel Rahman, Maryam Shawqi (n.d.), Requirements for Introducing Artificial Intelligence Technology in Egyptian Pre-University Education, Algerian Journal of Humanities Studies, University of Oran, Ahmed Ben Bella, Vol. 1, No. 2.
- Abdul Aziz, Abdul Rashid (1402 AH), Methods of Teaching Islamic Education, Publications Agency, Kuwait.
- Abdul Latif, Fawz (2009), Methods of Teaching Islamic Education in Girls' Schools, 2nd ed., Dar al-Andalus, Jeddah.
- Abdul Lawi, Najat (n.d.), Contributions of Artificial Intelligence and Modern Technology in Developing and Improving the Educational Process, Arab Journal of Education, Vol. 4, No. 2.
- Ahmad and Faroukh, (2024 AD), Using Artificial Intelligence in Analyzing Evaluation Data to Improve the Educational Process in Moroccan Schools, Muasher Journal for Survey Studies, Vol. 4, No. 13.
- Ajouri, Dr. Jawad, 2024, Employing Artificial Intelligence in Teaching Islamic Education in Moroccan Schools Between Reality and Prospects for Development, a research published in the Minar Al Sharq Journal for Education and Educational Technology, Volume 3, Issue 3.
- Al-Ali Abdul Sattar, Qandilji, Amer, and Al-Omari, Ghassan (2009), Introduction to Knowledge Management, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Alyan, Narjis Qasim Marzouq (2019), Using Modern Technology in the Educational Process, Journal of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue 42.
- Al-Atl, Dr. Muhammad Hamad and Dr. Al-Anzi, Ibrahim Ghazi and Al-Ajmi, A. Abdul Rahman Saad, (2021) The Role of Artificial Intelligence in Education from the Perspective of Students of the College of Basic Education in the State of Kuwait, Journal of Educational Studies and Research, Vol. 1, No. 1.
- Al-Azizi, Izzat Khalil and others (1996), Curricula and Methods of Teaching Islamic Education, Ministry of Education, 1st ed., Republic of Yemen.
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (1422 AH), Sahih Al-Bukhari, edited by: Muhammad Zuhair Nasser, 1st ed., Dar Tawq Al-Najat, Beirut.

- Al-Dahiyat, Imad Abdul Rahim (2019) Towards a Legal Regulation of Artificial Intelligence in Our Lives, Journal of Ijtihad for Legal and Economic Studies, Vol. 8, No. 5.
- Al-Farahidi (n.d.), Al-Khalil bin Ahmed, Al-Ain, Investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Hilal.
- Al-Ghamdi, Muhammad bin Fawzi (2024), Artificial Intelligence in Education, 1st ed., King Fahd Library National, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Gharib Zaher Ismail, (2009), Electronic Curricula, Alam Al-Kutub, Cairo.
- Al-Husseini, Osama (1980), Artificial Intelligence for Computers, Dar Al-Rateb University, Beirut, Lebanon.
- Al-Ifriqi, Ibn Manzur, (1414 AH), Lisan Al-Arab, 3rd ed., Dar Sadir, Beirut.
- Al-Jaloud, Arwa bint Abdul Rahman (1444 AH), Provisions of Artificial Intelligence Applications in the Judiciary, 1st ed., Saudi Judicial Scientific Society (Judiciary).
- Al-Khoury, Hani (1998), Information Technology on the Threshold of the Twenty-First Century, Reda Computer Center, Damascus.
- Al-Kilani, Tayseer (2001), Al-Kilani Dictionary of Computer and Internet Terms, Lebanon Library Publishers.
- Al-Manawi Al-Qahiri, Zain Al-Din Muhammad, known as Abdul-Raouf bin Taj Al-Arifin (1990 AD), Stopping on the Tasks of Definitions, 1st ed., Alam Al-Kutub, Abdul Khaliq Tharwat, Cairo.
- Al-Maqati, Saleh bin Ibrahim, Teaching Methods, Approaches and Strategies in Islamic Education Subjects, College of Education, Imam Muhammad bin Saud University, https://www.scribd.com/document/
- Al-Naysaburi, Muslim bin Al-Hajjaj (1374 AH), Sahih Muslim, edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Issa Al-Babi Al-Halabi Press, Cairo.
- Al-Qadi, Ayyad bin Musa (1983), Arrangement of Perceptions and Approximation of Paths, Investigation: Saeed Ahmed A'rab, 1st ed., Fadala Press, Al-Muhammadiyah, Morocco.
- Al-Saadoun, Dr. Adela Ali (2012), Studies in Methods of Teaching Islamic Education and Methods of Evaluating Them, Al-Ustadh Magazine, Ibn Rushd College of Education, No. 203.

- Al-Sayed, Dr. Muhammad Farag (2024), Artificial Intelligence and the Future of Education, Artificial Intelligence and Information Security Magazine issued by the Egyptian Society for Technological Development, Vol. 2, No. 3, February.
- Al-Suyuti Jalal al-Din (2004), Dictionary of Keys of Sciences, edited by: Muhammad Ibrahim Abada, 1st ed., Maktabat al-Adab, Cairo, Egypt.
- Al-Zubaidi, Muhammad Murtada Al-Husseini (1965-2001), Taj Al-Arous min Jawahir Al-Qamoos, Investigation: A Group of Specialists, Ministry of Guidance and News in Kuwait.
- Hariri, Dr. Hind Hussein, (2021), A Proposed Vision for Using Artificial Intelligence in University Education in the Kingdom of Saudi Arabia to Confront the Corona Pandemic in Light of Benefiting from China's Experience, Islamic University Journal for Educational and Social Sciences, Special Issue, May.
- Ibn Faris, Ahmed (1399 AH), Language Scales, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al Fikr.
- Jabbar, Saraab, (2023), Artificial Intelligence Strategy in Education, Iraqi University Journal, Vol. 20.
- Kamal Al-Din, Bayan, Artificial Intelligence and Its Role in Improving Continuing Education, Index Journal for Survey Studies, Vol. 3, No. 13.
- Kamel, Tawfiq Abdullah (2023), Contributions of Artificial Intelligence and Its Applications in Developing the Education Process, Hadhramout University Journal, Special Issue for the Fifth Scientific Conference for Humanities and Social Sciences.
- Muhammad, Hanaa Rizk (2021 AD), Artificial Intelligence Systems and the Future of Education, Journal of Studies in University Education, Issue 52.
- Qatami, Samir (2018), Artificial Intelligence and Its Impact on Humanity, a research published in Afkar Magazine, Ministry of Culture, Hashemite Kingdom of Jordan, Issue 357.
- Shaaban, Amani Abdul Qader (n.d.), Artificial Intelligence and its Applications in Higher Education, Educational Magazine, Sohag University in Egypt - Faculty of Education, Volume 48.

- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), 2021 AD, Artificial Intelligence and Education,
- Zaytoun, Kamal Abdul Hamid, (2003), Teaching (Its Models and Skills), 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo.

Websites:

- Heather Knight, 2006, Early AI Projects, Student Perspective, research published at: https://projects-csail-mit
- Technology https://techsee-com.translate.goog/glossary/ai-memory
- Wikipedia, the free encyclopedia - the world wide web https://ar.wikipedia.org/wiki/